



## أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي بمادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي

م. علاء شيال فاخر محمد  
كلية الآداب - الجامعة العراقية - العراق  
الايمل: bbnn801bn2@gamil.com

### الملخص

يرمي البحث إلى تعرف أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي بمادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي ، يقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب الصف الخامس الادبي الصباحي في بغداد ، مواضيع كتاب الأدب والنصوص التي سيتم تدريسها لطلاب الصف الخامس الادبي للفصل الدراسي الثاني / العام الدراسي 2018 / 2019. بلغت العينة (68) طالباً. تكونت عينة الدراسة من المدارس الاعدادية في بغداد. اختار الباحث اعدادية ثورة الحسين للبنين. تم استخدام شعبتين ، الاولى تمثل المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة. قام الباحث بمكافئة بين المجموعتين في المتغيرات (درجات مادة اللغة العربية لنصف السنة وتحصيل الوالدين). اعتمد الباحث اختبار التحصيل كأداة يتم تطبيقها في نهاية التجربة ، وتوصل إلى ما يلي:

إن استراتيجية التدريس التبادلي كانت ذا فاعلية في زيادة تحصيل مادة الادب والنصوص ، في حدود هذه الدراسة .

الكلمات المفتاحية : التدريس التبادلي، التحصيل الدراسي.



# The Effect of Cross-Teaching Strategy on Academic Achievement in Literature and Text for Fifth-Grade Literary Students

Lect. Alaa Shyal Fakher Muhammad  
College of Arts - Iraqi University - Iraq  
Email: bbnn801bn2@gamil.com

## ABSTRACT

The present research paper aimed to know the effect of the reciprocal teaching strategy on the academic achievement of grade eleven students in province of Baghdad regarding literature texts. It also shed a light on the topics which are presumably selected to be taught for the abovementioned grade in the second semester in the academic year of (2018-2019). The sample of this research consisted of (68) students. The researcher chose Thurat El-Husseini (el- Hussein Revolution) high school for his paper, two groups have been chosen; the first one represented an experimental group and the second one represented a control group. According to the variable changes, the researcher has applied the reward theory in his study (half-year Arabic language grades...). The researcher adopted the achievement test as a tool to be applied at the end of the experiment, and he reached the following results:

The strategy of reciprocal teaching was effective in increasing the achievement of the students in understanding literature texts.

**Keywords:** reciprocal teaching, academic achievements.



## الفصل الأول

### أولاً مشكلة البحث

إن هذه الدراسة تأتي في ظل الشكوى العامة من الضعف في اللغة العربية لما يكتنف تدريسها من صعوبات لم تقتصر على فرع دون غيره من فروعها بما في ذلك الأدب، وهذا ما أشار إليه كثير من المختصين ودعوا للاهتمام بمعالجته بالدراسة والبحث، لأن الضعف في اللغة العربية ينعكس سلباً على المواد الدراسية الأخرى، فهي الأساس في تعليمها وتعلمها. (علي، 1998، 16) (احمد، 1988، ص9) أن المتتبع لتدريس الأدب والنصوص في مدارسنا يرى بوضوح مدى تعثر الطلبة في فهم النص الأدبي وتذوقه والاتجاه نحو الحفظ والتلقين مما يضعف روح الإبداع والابتكار والتذوق. (شحاته، 2000، 183). إن هذا الضعف ليس وليد الوقت الحاضر، وإنما كان واضحاً منذ زمن طويل وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات كدراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1979 وغيرها مشيرة إلى القصور في دراسة الأدب وتدريسه مما يفصل حاضر الطالب عن ماضيه. (يونس، وآخرون، 1981، 211)

### ثانياً: أهمية البحث

تعد التربية أداة تنمية المجتمع ووسيلته الأولى للتطور، لأن الهدف الأساس منها هو إعداد الإنسان القادر على الإسهام الفاعل في بناء المجتمع وتطويره وتحديثه مستمراً. (علي، 2002، ص335) إن اللغة في المجتمع هي وسيلة التفاهم والاتصال بين أفرادها زيادة على أنها وسيلة نقل التراث من الماضي إلى الحاضر ومن الحاضر إلى المستقبل، عبر الأجيال، بل مهمتها أيضاً المحافظة على هذا التراث والتقاليد الإنسانية من جيل لآخر فلولا اللغة لما تمكنا من الوقوف على خيرات الأقدمين وتعرف حضارتهم. (السيد، 1980، ص12) وإن اللغة من مقومات الأمة وهي ظلٌ لحياتها، ومرآة على سطحها يبدو حال تلك الأمة وما هي عليه من نباهة وسمو، أو ركود وضمور لذا فحياة اللغة بحياة أهلها وموتها بموتهم. فاللغة هي الوسيلة الوحيدة التي تسجل بها الأمة علومها، وتدوّن آدابها، وتكتب تاريخها، وتستوعب نتاج عقول أبنائها في نواحي النشاط البشري المختلفة، فإن كانت الأمة جسماً فاللغة الروح، أو شمساً فاللغة الشعاع. (الأبراشي، 1974، ص6) امتازت اللغة العربية من بين لغات العالم بما يضمن لها البقاء و الانتشار فوسعت هذه اللغة كتاب الله الذي لم يسع البحر كله مداداً له وفي ذلك قال الشاعر على لسانها  
وسعتُ كتاب الله لفظاً وغايةً  
وما ضقتُ عن أي به وعضاتٍ

ونظراً لما تقدم من أهمية الأدب العربي لا بدّ من تقديمه للمتلقّي بطريقة تساعده على فهمه، وتسهم في تحقيق الأهداف المتوخاة من دراسته، ولذلك جاء تأكيد أهمية طريقة التدريس ومدى تأثيرها في تحصيل الطلبة (الهاشمي و الدليمي، 2008، ص19)

ومن الاستراتيجيات الحديثة إستراتيجيات ما وراء المعرفة (Metacognitive) ويعرف " Blakey Espence " ما وراء المعرفة بأنها: التفكير حول التفكير نفسه وأدراك المتعلم ما يعرفه وما لا يعرفه بما يتضمنه ذلك من إجراءات تنظيمية أو وضع خطة عمل جديدة لإدارة تفكيرنا والإبقاء عليها في الذهن والعودة إليها ثانية لإعادة النظر فيها وتنقيحها ومن ثم تنفيذ هذه الخطة بحسب ما هو مرسوم وتحديد أخطاء العمل والقيام بمعالجتها، ومن ثم إعداد خطة الاداء أو تحديد فاعليتها ورصد عقبات أو أخطاء.

(Blakey Espence , 1990 , p:203) ، وبذلك يمكن القول أن التفكير وراء المعرفي يؤدي إلى إدارة عملية التفكير إدارة جيدة. (زيتون، 2003، ص8)

ومن استراتيجيات ما وراء المعرفة إستراتيجية التدريس التبادلي التي تعد نشاطاً تعليمياً يقوم على الحوار وتبادل الأدوار في العملية التعليمية بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين لذلك فإن إستراتيجية التدريس التبادلي تتأسس على الحوار، وبموجبها يتم توزيع الطلبة على مجموعات صغيرة توزع الأدوار فيما بين أفرادها ويُحدد قائد أو مرشد لكل مجموعة مهمته توجيه أفراد المجموعة. (عطية، 2010، ص184).

ولحدثة هذه الإستراتيجية ولانسجامها مع النظريات التربوية الحديثة ارتأى الباحث أن يستعملها في تدريس مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي علها تسهم في زيادة تحصيلهم وترغيبهم بالمادة وشد انتباههم



مع مراعاة الفروق الفردية لديهم عند تقديم المادة لهم وعند اختيار الخطوات الملائمة لمستوى تحصيلهم ومدى استيعابهم وتمكنهم من المادة .

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- 1- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
- 2- أهمية الأدب والنصوص كونهما يمثلان الحياة بذاتها وذوقها الأدبي.
- 3- أهمية استعمال التدريس التبادلي في رفع مستوى التحصيل في مادة الأدب والنصوص ورفع مستوى أداء الطلاب ومشاركتهم في الدرس .
- 4- تقدم هذه الدراسة دليلاً للمدرس، وآخر للطلاب يمكن الاستفادة منهما عند تدريب إستراتيجية التدريس التبادلي في مجال تدريس اللغة العربية.

#### ثالثاً: هدفاً للبحث:

يرمي هذا البحث تعرف أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي بمادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي.

#### رابعاً: فرضية البحث:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في التحصيل مادة الأدب والنصوص .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- 1- اقتصر البحث على طلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2018-2019 /المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة / 3
- 2- موضوعات كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي المقررة للعام الدراسي 2018-2019.
- تحديد المصطلحات: 1- الإستراتيجية: عرفها (الشريف، 1979) بأنها: " مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة متكاملة ، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة " . (الشريف ، 1979 ، ص30)
- 2- التدريس: عرفها(حمدان، 1999) بأنه:"عملية تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها العوامل المكونة للتعليم كافة، ويتفاعل خلالها كل من المعلم و التلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة". (حمدان، 1999، ص5)
- 3- إستراتيجية التدريس التبادلي: عرفها(جابر، 1999) بأنها: " النشاط التعليمي الذي يتبادل فيه الأدوار بين المعلم والطلاب ، أو بين الطالب قائد المجموعة وبين المجموعة ، ثم بين أفراد المجموعة بعضهم لبعض ويتضمن استراتيجيات فرعية هي (التنبؤ – والتساؤل – والتوضيح - والتلخيص) " . (جابر ، 1999 ، ص85)
- التعريف الإجرائي للتدريس التبادلي:" إستراتيجية يستعملها الباحث في تدريس طلاب الصف الخامس الأدبي( المجموعة لتجريبية الأولى) مادة الأدب والنصوص ،كنشاط تعليمي في صورة حوار بين الباحث والطلاب من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى طبقاً للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ، والتساؤل، والتوضيح ، والتلخيص)
- 4- التحصيل: عرفه(النجار، 1960) بأنه: " انجاز عمل ما ، أو إحراز التفوق في مهارة أو مجموعة من المعلومات " . (النجار ، 1960م ، ص15 )
- 5- الأدب: عرفه(يونس، 1987) بأنه: "هو فن من الفنون الرفيعة تصاغ فيها المعاني في قوالب من اللغة فيه جمال، وفيه متعة وله سحر قوي الأثر في النفوس". (يونس ، 1987 ، ص 314 )
- 6- النصوص: عرفها( ظافر، والحمادي، 1984) بأنها: " مختارات الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وتتنوع المنظومة الشعرية والقصيدة والخطبة والرسالة والمقالة والقصة والمسرحية". ( ظافر ، والحمادي، 1984 ، ص246)
- 7- الصف الخامس الأدبي:( هو الصف الثاني من المرحلة الإعدادية ويدرس الطلاب في هذا الصف مواد إنسانية وعلمية ويكون متوسط أعمارهم بين( 16-17 سنة ).



## الفصل الثاني: دراسات سابقة

دراسة (Francesc 1992): رمت هذه الدراسة إلى قياس فعالية استعمال إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي .

واختار الباحث عشوائياً عينة مكونة من (40) تلميذاً ، قسمهم بالتساوي إلى مجموعتين احدهما تجريبية تدرس باستعمال إستراتيجية التدريس التبادلي، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

اعد الباحث اختباراً لقياس مهارة الفهم ، وتوصل إلى دلالة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار

(Cates Mac Cinitie Reading Test) إذ استطاع تلاميذ المجموعة التجريبية إتمام الاختبار ، في حين لم تتمكن المجموعة الضابطة من إتمامه.

دراسة (Bottomley , 1993): رمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استعمال إستراتيجية التدريس التبادلي لكتب الدراسات الاجتماعية والعلوم من خلال ثلاثة معلمين .

وقد اختار الباحث (68) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائيين عند قراءتهم لهذه المواد الاجتماعية ، وقد أوضحت الملاحظات حول استعمال هذه الإستراتيجية إن مسؤوليات أكثر سواء في بداية الدرس أم الاستمرار فيه – قد انتقلت من المعلمين إلى التلاميذ ، وبعد مرور (20) يوماً من إجراء الاستراتيجيات المتضمنة بالتدريس التبادلي أصبح استعمالها أكثر مرونة وبأسلوب مناسب من لدن التلاميذ .

وقد استعمل الباحث مقاييس التقويم على أوقات متفاوتة خلال الدراسة للكشف عن فعالية الإجراءات في فهم التلاميذ .توصل الباحث إلى نتائج أهمها فعالية استعمال إجراءات التدريس التبادلي وأثبتت جميعها أثرها الفعال في تطوير قدرات التلاميذ في فهم المقروء .

( Bottomley , 1993 )

### الموازنة بين الدراستين السابقتين وهذه الدراسة:

1-الأهداف : تباينت الدراسات السابقة في حيث تحديدها للأهداف تبعاً للمشكلة التي تعالجها كل دراسة ، فدراسة (francesc,1992) رمت إلى استعمال التدريس التبادلي في تنميه مهارات الفهم القرائي ، ودراسة ( Bottomley,1993) رمت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استعمال إستراتيجية التدريس التبادلي لكتب الدراسات الاجتماعية والعلوم ،أما هذه الدراسة فترمي معرفة اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي لمادة الادب والنصوص .

2-العينة : تباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث حجمها ونوعها ،اذ تمثلت بالصف السابع الابتدائي في دراسة (francesc,1992) بلغت (40) تلميذاً ، والصف الرابع والخامس الابتدائيين في دراسة ( Bottomley,1993 ) بلغت ( 68 )تلميذاً ، وتمثلت بالصف الرابع والخامس الابتدائيين ،أما هذه الدراسة فقد تمثلت العينة بالصف الخامس الأدبي في اعدادية ثورة المصطفى وبلغت(68) طالباً.

3- الإجراءات : لم تختلف الدراسات السابقة و هذه الدراسة في إتباعها إجراءات المنهج التجريبي و استعمالها التصميم المناسب كل حسب المتغيرات المستقلة التي يتم التعرف على أثرها في المتغير التابع .

4-المدرس : في دراسة ( francesc,1992) ودراسة ( Bottomley,1993) ذكر منفذ التجربة، إما هذه الدراسة درس الباحث افراد عينة البحث بنفسه .

5-مدة التجربة :وفي دراسة(francesc,1992) ودراسة(Bottomley,1993). أما هذه الدراسة فقد استغرقت مدة التجربة (10) أسابيع.

6- الأدوات المستعملة :في دراسة (francesc,1992) اعد الباحث اختباراً لقياس مهارة الفهم ،وتوصل إلى دلالة الفرق بين درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار (Reading Test Cates Mac Cinitie)،وفي دراسة (Bottomley,1993)

وقد استعمل الباحث مقاييس التقويم على أوقات متفاوتة خلال الدراسة للكشف عن فاعلية الإجراءات في فهم التلاميذ اما هذه الدراسة فقد تكون الاختبار ، فيها من (40) فقرة

شملت الاختيار من متعدد .

7- الوسائل الاحصائية :لم تذكر الوسائل الاحصائية في دراسة ( Francesc,1992 ) و ( Bottomley,1993) ،أما هذه الدراسة فقد استعملت الاختبار التائي ( T-test ) .



8- النتائج: توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متشابهة، ومتقاربة، اذ اتفقت كلها على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعات التجريبية، وذلك بحسب اهداف الدراسة والاجراءات المستعملة فيها.

### الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته:

اولاً التصميم التجريبي: يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات المطلوب من الباحث تنفيذها من أجل سلامة البحث ودقة نتائجه، ويتوقف تحديد التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، والتي تبقى عملية ضبطها جزئية مهما اتخذت من إجراءات. (داود، 1990، ص250)  
اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف هذا البحث فجاه التصميم على ما موضح في جدول ( 1 ) .

#### جدول ( 1 )

#### التصميم التجريبي للبحث

يقصد بالمجموعة التجريبية الأولى : المجموعة التي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل الأول

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
بعدي	التحصيل لمادة الادب والنصوص	التدريس التبادلي	التجريبية
		الطريقة التقليدية	الضابطة

( التدريس التبادلي ) عند دراسة مادة الأدب والنصوص ، وبالمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا يتعرض طلابها إلى أي متغير مستقل عند دراسة مادة الأدب والنصوص . ويقصد بالتحصيل : المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي بعدي يعده الباحث لأغراض البحث الحالي .  
ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة.(عودة وملكاوي، 1992، ص 159)  
ويقصد بالعينة نموذج يشكل جانباً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له اذ تحمل صفاته المشتركة. (قنديلي، 1992 ، ص112)

وتم اختيار مجتمع البحث وعينته اختياراً قسدياً لتطبيق تجربة البحث ، واشتمل مجتمع البحث على المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد /الرصافة الثالثة وتمثلت عينة البحث ب(طلاب الخامس الادبي في المدارس الاعدادية في مدينة بغداد)، وبعد تحديد الاعدادية الذي ستطبق فيها التجربة ، زارها الباحث مستصحباً معه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة 3 (مدينة الصدر) إذ بلغ عدد الطلاب في هذه المرحلة ( 72 ) طالباً موزعين على شعبتين دراسية بواقع (36) طالباً في كل شعبة ، وبطريقة السحب العشوائي كانت الشعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الأدب و النصوص على وفق إستراتيجية التدريس التبادلي وتمثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية وبعد أن استبعد الباحث الطلاب الراسبين في المرحلة الدراسية البالغ عددهم (4) طلاب من التحليل الإحصائي فقط وليس من الحضور في القاعة الدراسية، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (68) طالباً بواقع (34) طالباً في كل مجموعة والجدول(2) يوضح ذلك.



## جدول رقم (2)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	36	2	34
الضابطة	ب	36	2	34
المجموع	2	72	4	68

إن سبب استبعاد الطلاب الراسبين تأكد الباحث بأنهم يمتلكون معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في السلامة الداخلية للتجربة وبالتالي في دقة نتائج البحث ؛ علماً إن الباحث استبعد الطلاب الراسبين من النتائج فقط ، وأبقاهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي. ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات . والتي هي :

1- درجات مادة اللغة العربية لنصف السنة ( للصف الخامس الأدبي)2018-2019.

2- التحصيل الدراسي للآباء.

3- التحصيل الدراسي للأمهات.

وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة سابقاً من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وحصل الباحث على بيانات المتغير الأول من إدارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة آنفاً بين طلاب مجموعتي البحث :

1-درجات مادة اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي 2018-2019

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية (71.21) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (71.59) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات طلاب المجموعتين ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( 0 ، 05 ) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوب ( 0.13 ) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 2 ) ، وبدرجة حرية ( 66 ) وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئة إحصائياً في درجات اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي الحالي .و جدول (3) يوضح ذلك.

## جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات مادة اللغة لنصف السنة للعام الدراسي 2018- 2019

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى 0,05	2	0,13	66	167,96	12,96	71,21	34	التجريبية
				143,76	11,99	71,59	34	الضابطة

\*دمج الباحث الخلايا ( يقرأ- يكتب وابتدائية ) في خلية لكون التكرار المتوقع اقل من (5) فأصبحت درجة الحرية (3)



## 2- التحصيل الدراسي للآباء

ويتضح من جدول ( 3 ) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (2كا) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (1.63) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة ( 7.82 ) عند مستوى دلالة ( 0 ، 05 ) ، وبدرجة حرية ( 3 ) ، وجدول (4) يوضح ذلك.

## جدول رقم (4)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (2كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية*	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى 0,05	7,82	1,63	3	5	9	8	7	5	34	التجريبية
				7	12	7	5	3	34	الضابطة

## 3- التحصيل الدراسي للأمهات :

يظهر من جدول ( 5 ) أن طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرار التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (2كا) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (1,03) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة ( 7,82 ) عند مستوى دلالة ( 0 ، 05 ) ، وبدرجة حرية ( 3 ) ، وجدول (5) يوضح ذلك.

## جدول رقم (5)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة ( 2كا ) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية*	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى 0.05	7,82	1,03	3	3	5	9	8	9	34	التجريبية
				5	6	7	9	7	34	الضابطة

\* دمج الباحث الخلايا ( اعدادية- معهد وبكالوريوس فما فوق ) في خلية لكون التكرار المتوقع اقل من (5) فأصبحت درجة الحرية (3) .





#### رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في ثلاث من المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها ، إذ ان ضبط المتغيرات الدخيلة أحد الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من أجل تحقيق درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي وحتى يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى، ومن ثم تقليل تباين الخطأ.

( ملحم، 2000، ص71) ومن المتغيرات الدخيلة التي أشارت الأدبيات إلى تأثيرها في هذا النوع من التصاميم التجريبية ما يأتي :

- 1- اختيار أفراد العينة : إن طريقة اختيار أفراد عينة البحث تؤثر بشكل مباشر وفاعل في سلامة البحوث التجريبية فقد يكون هناك فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ،لذا أجرى الباحث عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث.
- 2-الاندثار التجريبي : يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب(عينة البحث)،أو انقطاعهم في أثناء التجربة ، مما يؤثر في النتائج.(عبد الرحمن و زنكنة :2007، 479 )
- 3- العمليات المتعلقة بالنضج : يشير مصطلح النضج إلى " التغيرات العقلية أو الفيزيائية التي يمكن ان تحصل عند الأفراد مع مرور الزمن" ، (عدس ، 1992 : ص192-198)وفي البحث الحالي لم يكن تأثير هذا العامل مهماً.
- 4- أدوات القياس :استعمل الباحث في هذه الدراسة أداة موحدة لقياس المتغير التابع عند طلاب مجموعتي البحث إذ أعد الباحث (اختبار تحصيلي ) لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث
- 5- أثر الإجراءات التجريبية : عمل الباحث على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة قدر المستطاع وتمثل ذلك في:

- أ- سرية البحث : توخياً لدقة النتائج ، ولكي لا يتغير نشاط أفراد عينة البحث مما يؤثر في سلامة التجربة.
- ب- المادة العلمية : كانت المادة العلمية المشمولة بالتجربة الموحدة لمجموعتي البحث وتتمثل بثمانية موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للعام الدراسي 2018-2019.
- ج- المدرس : فيما يتعلق باحتمال تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درّس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية
- د- توزيع الدروس : سيطر الباحث على هذا المتغير ، من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث ، فقد كان الباحث يدرس اربعة دروس أسبوعياً ، بمعدل درسين لكل مجموعة
- هـ- مكان إجراء التجربة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي قاعة واحدة إذ أن المدرسة التي طبقت فيها التجربة تعتمد نظام القاعات، فكانت قاعة اللغة العربية ميداناً لتدريس طلاب مجموعتي البحث ، من حيث المساحة وعدد الشبايبك ، والتهوية والمقاعد وحجمها.
- و- الوسائل التعليمية : حرص الباحث على ان يقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدها في التجربة إلى طلاب مجموعتي البحث(التجريبية ، الضابطة) بشكل متساوي.
- ي- مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث ، وهي عشرة أسابيع ، إذ بدأت يوم الأحد الموافق 2019/2 /17 ، وأنهيت يوم الخميس الموافق 2019/4/26 .
- خامساً : متطلبات البحث : يتطلب هذا البحث إجراء ما يأتي :

1- المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية التي سيُدرسها لطلاب مجموعات البحث في أثناء التجربة ، المقررة في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية المصطفى للعام الدراسي 2018 /2019

2-صياغة الأهداف السلوكية :وتعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج تعليمي الخطوة الأساسية في بنائه لأنها تساعد المدرس على تنظيم الدرس واختيار الطرائق والأساليب التدريسية ، والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة لها وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية. ( مقلد ، 1986 ، 140 – 141 ) لذا صاغ الباحث أهدافاً سلوكية اعتماداً على محتوى المادة التي شملتها مدة التجربة ، وبلغت ( 61 ) هدفاً سلوكياً موزعة على



أربعة مستويات من تصنيف بلوم (Bloom) المعرفي، وهي ( المعرفة ، والفهم والتطبيق ، والتحليل) . وتم عرض الأهداف بصيغتها الأولية على عدد من الخبراء بلغ عددهم ( 26 ) خبيراً في اختصاصات التربية وعلم النفس والقياس والتقويم واللغة والنحو والأدب وطرائق تدريس اللغة العربية ، وعدد من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية . لبيان آرائهم ومقترحاتهم حول دقة صياغة الأهداف السلوكية ومدى شموليتها للمحتوى التعليمي وملاءمتها للمستوى الذي تقيسه فقراتها ، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم تم تعديل الأهداف السلوكية وإعادة صياغة بعضها ، وأصبحت بواقع (24) هدفاً في مستوى المعرفة، و (21) هدفاً في مستوى الفهم، و (8) أهدافاً في مستوى التطبيق و(8) أهدافاً في مستوى التحليل .

3- أعداد الخطط التدريسية

ويقصد بالخطط التدريسية أنها "تخطيط لفعاليات المدرس قبل تقديم الدرس وكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها ، والأدوات التي سيستخدمها . ( الكلز ، 1983 ، 22 ) أعد الباحث الخطط التدريسية لموضوعات مادة الأدب والنصوص التي ستدرس في أثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية للمادة وعلى وفق إستراتيجية التدريس التبادلي عند طلاب المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة التقليدية عند طلاب المجموعة الضابطة . وقد عرض الباحث هذه الخطط على مجموعة من الخبراء . لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ، ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

4-أداة البحث: تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل في تقويم تحصيل الطلبة وأداة البحث تبين مدى تحقيق الأهداف ، وهي من وسائل التقويم التي تهتم بتقويم تحصيل الطلبة الدراسي أو غير الدراسي، (الناشف ، 2001 ، 14 )، ومن متطلبات هذا البحث إعداد اختبار تحصيلي بعدي لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء تطبيق التجربة ، ولعدم توافر اختبار تحصيلي مقنن جاهز ، يقيس تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي في إعدادية المصطفى، ويشمل الموضوعات التي شملتها التجربة ، لجأ الباحث إلى بناء اختبار لهذا الغرض متبعاً للإجراءات الآتية: .

أ-إعداد الخريطة الاختبارية : تشير الأدبيات إلى أن الوسيلة المثلى لإعداد اختبارات تحصيلية تمتاز بالموضوعية هي إعداد الخريطة الاختبارية إذ تعد من الإجراءات المهمة والأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية ، لأنها تجمع بين جانبي المحتوى والأهداف السلوكية ، كذلك تمكن الباحث من توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الدراسية للمحتوى كله.

(الأمين ، 2001 ، 238-239) ومن أجل هذا أعدَّ الباحث خريطة اختبارية تشمل الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء تطبيق التجربة.

ب- صياغة الفقرات الاختبارية : اعتمد الباحث عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي الفقرات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح ، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد فهي تتصف بثبات وصدق عاليين ، فضلاً عن الشمولية ، وتعليم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة. (الظاهر ، وآخرون ، 1999 ، 91) ولما كان هذا البحث يتطلب اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل المادة لدى طلاب مجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة المحددة للتجربة أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من ( 40 ) فقرة ، تقع في سؤال واحد من نوع الاختيار من متعدد.

ج - صلاحية الاختبار : للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي لقياس ما أعدت لقياسه عرضت على عدد من المختصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس ، بلغ عددهم (26) خبيراً ملحق (1) يبين ذلك ، وقد اتفق الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار ، إذ كانت درجة الاتفاق أكثر من ( 90% ) من الخبراء ، وبذلك يتحقق صدق الاختبار ، مع إشارة بعض الخبراء بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار وقد أخذ الباحث بتلك الملاحظات ، وأجرى التعديل اللازم على بعض الفقرات المشار إليها بالتعديل .

د- تعليمات الاختبار : وضع الباحث التعليمات الآتية :

1-تعليمات الإجابة : فيما يأتي مجموعة من الأسئلة المتنوعة تمثل محتوى المادة التي درستها في دروس سابقة ، أقرأ كل فقرة بدقة وتأن ثم أجب عنها بما تراه صحيحاً ، ولا تترك أية فقرة بلا إجابة ؛ لأنها ستعامل بوصفها إجابة خاطئة .



2- تعليمات التصحيح : تضمن الاختبار بصيغته النهائية(40) فقرة اختبار موضوعية من نوع اختيار من متعدد، ولضبط عملية التصحيح وزع الباحث الدرجات على النحو الآتي: أعطى الباحث درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفرًا للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة وبذلك تكون درجة السؤال ( 40 ) درجة.  
هـ- الاختبار الاستطلاعي: لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار ، ووضوح فقراته ، وكشف الغامض منها ، فقد طبقه الباحث على عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها ( 30 ) طالبًا من طلاب إعدادية المصطفى للبنين ، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلاب ، وان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو ( 45 ) دقيقة.

زمن الطالب الأول+ زمن الطالب الثاني ---- + زمن الطالب الثالثون

= زمن الاختبار

عدد الطلاب الكلي

( عبيدات والسيد ، 2005 ، 67 )

و- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

هو عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية تعرف مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى قدرتها في التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها . (العجيلي وآخرون 2001 ، 67)

لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من ( 200 ) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعداديتي المصطفى وأبي الأسود الدولي للبنين ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبنا الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة ( 27 % ) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها . وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

1- مستوى صعوبة الفقرات : يشير مستوى صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة سهلة (الصمادي، والدرابيع، 2004، 154) وقد حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار فوجدتها تتراوح بين (0,58) و(0,71) ويرى بلوم إن الفقرات الاختبارية تُعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (0,20) و(0,80) (Bloom, 1971, p.66) ، وبذلك فإن فقرات الاختبار جميعها تُعد مقبولة.

2- قوة تمييز الفقرات : يقصد بقوة تمييز الفقرات قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار فالسؤال الجيد هو ما يخدم هذا الغرض ( احمد ، دت، 339 ) . إذ تشير الأدبيات إلى أن الفقرة إذا حصلت على قوة تمييزية أكثر من (0,25) تعد فقرة جيدة . (الروسان وآخرون، 1992 : 92) . وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار من خلال تطبيق المعادلة الخاصة بها. وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (0,27) و(0,61) و لذا أبقى الباحث الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل .

3- فعالية البدائل الخاطئة : البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة الدنيا وبضده يعد غير فعال وينبغي حذفه .

(عودة، 1993 ، 125 ) وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة العليا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل .

ز- صدق الاختبار: الصدق إبرز صفة تميز الاختبار الجيد. لان الاختبار غير الصادق لا يمكن أن يؤدي أي وظيفة، (عبد الدائم 1981، 355) وقد استعمل الباحث الصدق الظاهري لغرض التحقق من صدق الاختبار فعرض فقرات اختبار بصيغتها الأولية البالغة (40) فقرة على مجموعة من الخبراء المتخصصين.

ي- ثبات الاختبار: وحسب الباحث ثبات فقرات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية ، إذ أنها من الطرائق الجيدة في حساب ثبات الاختبارات التحصيلية لكون الظروف واحدة في إجراء نصف الاختبار ، ومن مزاياها



الاقتصاد في الوقت ، حيث يتم تطبيق الاختبار مرة واحدة ، وهذه الطريقة تجنب تزويد الطلبة بالخبرة مثلما هو الحال في طريقة اعادة الاختبار.

(الظاهر ، 1999، ص145) وقد اعتمد الباحث درجات (100) طالباً من عينة التحليل الاحصائي ، وبعد أن قسم الباحث الاختبار على قسمين ، فقرات فردية ، فقرات زوجية ، استعمل معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) فبلغ معامل الثبات (0,88) ثم صححه بمعادلة سبيرمان -بروان التصحيحية (sperman -Brawn) فبلغ (93%) وهو معامل ثبات عال وجيد ومقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة ، إذ أن معامل الثبات يُعد جيداً إذا بلغ (68%) فأكثر.

ك- تطبيق التجربة : بعد تحديد المجتمع واختيار العينة وتوزيعها إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة وإعداد الطرائق التدريسية الخاصة بكل مجموعة وأداة البحث ومستلزماته ، وضح الباحث كيفية التعامل مع طريقة التدريس فيما يخص كل مجموعة ، وياشر بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق 2019/02/17 بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس إلى يوم الخميس الموافق 2019/4/26 .

وبعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث قام الباحث بتطبيق أداة البحث (الاختبار التحصيلي) على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الاحد الموافق 2019/4/29، الساعة (8:50) صباحاً، لغرض قياس التحصيل الدراسي.

#### الوسائل الإحصائية

- 1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : استعمل لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، ولاختبار فرضيات البحث .
- 2- مربع كاي ( كا<sup>2</sup>) : استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعات البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .
- 3-معامل ارتباط بيرسون:
- استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي .
- 4-معامل الصعوبة : استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي. أ. معادلة معامل الصعوبة للأسئلة الموضوعية.
- 5- معادلة التمييز: استعمل الباحث لإيجاد تمييز فقرات الاختبار التحصيلي: أ. معادلة التمييز للأسئلة الموضوعية.
- 6\_ فعالية البدائل الخاطئة: استعمل الباحث هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاختبار التحصيلي البعدي .

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها ، لمعرفة أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي لمادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الادبي ، ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، للثبوت من فرضية البحث وعلى النحو الآتي :  
أولاً : عرض النتائج :بعد تحليل النتائج ، اتضح أن متوسط درجات الاختبار التحصيلي لطلاب المجموعة التجريبية درجة الاختبار الكلي (40) درجة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية التدريس التبادلي بلغ (46,29) ، وبلغ متوسط درجات الاختبار التحصيلي لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة التقليدية (40,53)، وعند اختبار الفرضية الصفرية استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث ، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (66) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2,85) ، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (6) يوضح ذلك.



### جدول رقم (6) نتائج الاختبار الثاني لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً عند مستوى 0,05	2	2,85	66	54 ، 17	7 ، 36	46,29	34	التجريبية
				85 ، 19	9 ، 23	40,53	34	الضابطة

#### ثانياً: تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية التدريس التبادلي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية . ويرى الباحث أنّ سبب ذلك قد يعود إلى الآتي :

- 1- إن إستراتيجية التدريس التبادلي وفرت للطلاب فرصاً لاكتشاف قدراتهم الدراسية ورفع تحصيلهم وذلك بممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي فتوافرت فرصاً لجميع -أو غالبية- الطلاب في الوصول إلى تحصيل جيد .
- 2- إن إستراتيجية التدريس التبادلي تلبى حاجات المتعلمين في إظهار قدراتهم التعليمية ، إذ كان الطلاب يمارسون الشرح والتدريس والمناقشة والمذاكرة . وإن إستراتيجية جديدة أدت إلى إثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم لمادة الأدب والنصوص ، وذلك زاد من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهم لها ، واندماجهم مع بعضهم مما أدى إلى زيادة تحصيلهم في مهارات الأدب والنصوص.

#### الفصل الخامس

##### أولاً / الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

1. يتطلب استعمال إستراتيجية التدريس التبادلي مهارةً ، وجهداً ، ووقتاً من المدرسين ، أكثر مما هو مطلوب منهم عند استعمالهم الطرائق والأساليب التقليدية .
2. تزداد فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في المواد الدراسية ومنها الأدب والنصوص.
3. أتاحت هذه إستراتيجية فرصة للطلاب لممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسي ، مما وفرت فرصاً للطلاب جمعهم أو أغلبهم للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية العلمية.

##### ثانياً / التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1. اعتماد إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي .
2. تضمين مادة طرائق التدريس لطلبة كليات التربية والمعلمين ، أسس إستراتيجية التدريس التبادلي في التدريس وخطواتها واستعمالهما.



### ثالثاً / المقترحات :

- استكمالاً لهذا البحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات ترمي تعرف إثر إستراتيجية التدريس التبادلي.
- 1- في متغيرات أخرى مثل اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير الإبداعي .
  - 1- في مراحل دراسية أخرى .
  - 2- مقارنة مع طرائق وأساليب واستراتيجيات أخرى .

### المصادر العربية

#### القرآن الكريم

1. الإبراشي، محمد عطيه، 1958م. الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
2. \_\_\_\_\_ 1974م. لغة العرب وكيف نهض بها، ط1، دار الكتاب العربي مصر.
3. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، المجلد الأول، والثالث، أعداد وتصنيف : يوسف الخياط، دار لسان العرب، بيروت (د.ت) .
4. احمد، محمد عبد السلام . القياس النفسي التربوي، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د.ت .
5. احمد، محمد عبد القادر، 1988م. طرق تعليم الأدب والنصوص، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
6. امطانيوس، ميخائيل، 1997م. القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق.
7. الأمين، إسماعيل محمد، 2001م. طرق تدريس الرياضيات -نظريات وتطبيقات ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة .
8. جابر، عبد الحميد جابر، 1999م. استراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
9. الجمبلاطي، أبو الفتوح، 1975م. علي التواني . الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط3، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة .
10. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن، 1990م. مناهج البحث التربوي مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
11. الروسان، سليم سلامة، وآخرون، 1992م. مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط1، المطابع التعاونية، عمان .
12. الريان، فكري حسن، 1993م. تدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه-تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط3، دار الكتب، القاهرة .
13. شحاته، حسن، 1994م . تنمية مهارات التدقيق الأدبي لدى الصف الخامس الابتدائي، مصر .
14. \_\_\_\_\_، 2000م. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المصرية اللبنانية، مصر.
15. الشريف، محمود احمد، وآخرون، 1979م . إستراتيجية تطوير التربية والتعليم، ط1، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .
16. الصمادي، عبد الله، والدرايع، 2004م. ماهر. القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .
17. ظافر، محمد إسماعيل، و الحمادي، يوسف، 1984م. التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض.
18. الظاهر، سليم محمد حديدون، 1995م . لغتنا العربية، مجلة رسالة المعلم، المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة التربية والتعليم، العدد الثاني، المجلد السادس والثلاثون، حزيران.
19. الظاهر، زكريا محمد، وآخرون، 1999م . مبادئ القياس والتقويم في التربية ط1، دار الثقافة للطباعة، الأردن.
20. عبد الدائم، عبد الله، 1981م . التربية التجريبية والبحث التربوي . ط4، دار العلم للملايين، بيروت.
21. عبد الرحمن، أنور حسين، وزنكنا، عدنان حقي، 2007م . الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد.
22. عبيدات، ذوقان، والسيد سهيلة، 2005م . الدماغ والتعلم والتفكير، دار ديونو للطباعة والنشر، عمان.
23. العجيلي، صباح حسن، وآخرون، 2001م. مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب أحمد الدباغ للطباعة، بغداد .



24. عدس ، عبد الرحمن، 1992م . أساسيات البحث التربوي ، دار العرفان للنشر عمان.
25. عطية ، محسن علي ، 2010م. استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
26. علي ، حفيظة ارسلان رشيد ، 1998م. اثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساس في اللغة العربية والأدب ، جامعة اليرموك ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
27. علي ، سولاف فائق محمد، 2002م. العلاقة بين استيعاب مدرسي علم الأحياء لبعض المفاهيم الحديثة في تدريس العلوم وممارستها التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 42، بغداد.
28. عودة ، احمد سليمان، 1993 م . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1 ، المطبعة الوطنية ، الأردن.
29. \_\_\_\_\_، 1992 م\_، و ملكوي فتحي حسن . أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1 ، مكتبة الكناني للطباعة ، اربد.
30. قنديلجي ، علي إبراهيم، 1992م . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد.
31. الكلزة ، رجب احمد ، وحسن، علي مختار، 1983 م . المواد الاجتماعية بين التنظيم والتطبيق ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة.
32. مقلد ، محمد ، 1986 م. كيف تصوغ هدفا تعليميا سلوكيا ، تطبيق في مجال اللغة العربية ، رسالة التربية ، سلطنة عُمان.
33. ملحم، سامي محمد، 2000م. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
34. الناشف ، عبد الملك، 2001 م . طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية الاونروا معهد التربية .
35. النجار ، فريد جبرائيل ، 1960 م. قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الأمريكية ، بيروت.
36. الهاشمي ، عابد توفيق ، 1992 م. الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، دار أقرأ للطباعة والنشر، اليمن.
37. الهاشمي، عبد الرحمن ، و الدليمي ، طه علي حسين، 2008 م. استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار المشرق ، عمان.
38. يونس، فتحي علي ، وآخرون، 1981م. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية
39. الدينية، ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
40. يونس، فتحي علي، 1987 م. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، ط2 ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .



## References

1. Al-Ibrashi, Mohamed Attia, 1958. Special methods in education for teaching Arabic language and religion, the Anglo-Egyptian Library, Cairo ,.
2. \_\_\_\_\_ 1974 AD. The Language of the Arabs and How We Advance It, 1st Floor, The Arab Book House, Egypt.
3. Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad Bin Makram. Lisan Al-Arab, Volume I, III, Numbers and Classification: Youssef Al-Khayyat, Dar Lisan Al-Arab, Beirut (N.D).
4. Ahmed, Mohamed Abdel-Salam. Educational Psychometrics, 1st Floor, The Egyptian Renaissance Library, Cairo.
5. Ahmed, Mohamed Abdel Qader, 1988 AD Methods of Teaching Literature and Texts, 1st Edition, The Egyptian Renaissance Library, Cairo.
6. Matmanius, Michael, 1997 M. Measurement and Evaluation in Modern Education, Damascus University Publications.
7. Al-Amin, Ismail Muhammad, 2001. Methods of Teaching Mathematics - Theories and Applications of 1st Floor, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo.
8. Jaber, Abdel Hamid Jaber, 1999 AD Teaching and Education Strategies, Arab Thought House, Cairo, Egypt.
9. Jumblatti, Abu al-Futuh, 1975 M. Ali Al-Anasi. Modern Origins for Teaching Arabic and Religious Education, 3rd floor, Al-Nahdha Printing and Publishing House, Cairo.
10. Dawood, Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdul Rahman, 1990. Curricula for Educational Research, Dar Al-Hekma Press for Printing and Publishing, Baghdad.
11. Al-Rousan, Salim Salama, and others, 1992. Principles of Measurement and Evaluation and its Educational and Humanitarian Applications, 1st Floor, Cooperative Press, Amman.
12. Al-Rayyan, Fikri Hassan, 1993 AD. Teaching, goals, foundations, methods - evaluating its results and applications, 3rd floor, Dar Al Kutub, Cairo.
13. Shehata, Hassan, 1994. Development of literary appreciation skills for the fifth grade of primary school, Egypt.
14. \_\_\_\_\_, 2000 AD Teaching Arabic between theory and practice, 4th edition, Egyptian Lebanese House, Egypt.
15. Al-Sharif, Mahmoud Ahmed, and others, 1979 AD. Education Development Strategy, 1st Floor, Arab Organization for Education, Culture and Science, Dar Al-Rihani Foundation for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
16. Al-Smadi, Abdullah, and Al-Daraabi, 2004 AD. Maher, Psychological and Educational Assessment and Evaluation between Theory and Practice, 1st Floor, Wael House for Publishing and Distribution, Amman.
17. Dhafer, Muhammad Ismail, and Al-Hammadi, Youssef, 1984 AD. Teaching in the Arabic language, Dar Al-Merikh Publishing, Riyadh.





18. Al-lāhir, Salim Muhammad Hadidun, 1995. Our Arabic Language, Risalat al-Muallem Magazine, The Hashemite Kingdom of Jordan, Ministry of Education, Second Issue, Volume 36, June.
19. Al-Zahir, Zakaria Muhammad, and others, 1999 AD. Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st Floor, Dar Al Thaqafa Printing House, Jordan.
20. Abdul-Daem, Abdullah, 1981. Experimental education and educational research. 4th floor, Dar al-Alam for millions, Beirut.
21. Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Zangana, Adnan Hakki, 2007 AD. Methodological patterns and their applications in humanities and applied sciences, Baghdad.
22. Obaidat, Touqan, and Mr. Suhaila, 2005 AD, Brain, Learning and Thinking, Debono House for Printing and Publishing, Amman.
23. Al-Ajili, Sabah Hassan, and others, 2001 AD. Principles of Measurement, Educational Evaluation, Ahmed Al-Dabbagh Printing Office, Baghdad.
24. Adas, Abd al-Rahman, 1992. Fundamentals of educational research, Al-Irfan Publishing House Amman.
25. Attia, Mohsen Ali, 2010. Metacognitive Strategies in Understanding the Reciter, Dar Al-Manhajj Publishing and Distribution, Amman.
26. Ali, Hafida Arslan Rashid, 1998. The effect of the cooperative learning method on improving the level of achievement of the third grade students in the Arabic language and literature, Yarmouk University, (unpublished Master Thesis).
27. Ali, Sulav Faiq Muhammad, 2002 CE. The relationship between teachers of biology assimilation of some modern concepts in science teaching and its teaching practice and their attitudes towards the teaching profession, Educational and Psychological Research Journal, No. 42, Baghdad.
28. Odeh, Ahmed Suleiman, 1993. Measurement and evaluation in the teaching process, 1st floor, National Press, Jordan.
29. \_\_\_\_\_, 1992 AD, and Malkawi Fathi Hassan. Scientific Research Methods in Education and Humanities, 1st Floor, Al-Kinani Library for Printing, Irbid.
30. Qandilji, Ali Ibrahim, 1992. Scientific Research and Use of Information Sources, Cultural Affairs House, Baghdad.
31. Al-Kalzah, Ragab Ahmed, and Hassan, Ali Mukhtar, 1983 AD. Social materials between theory and practice, University Student Library, Makkah Al-Mukarramah.
32. Simulated, Muhammad, 1986. How to formulate an educational, behavioral goal, application in the field of Arabic language, mission of education, Sultanate of Oman.
33. Melhem, Sami Muhammad, 2000 A.D. Research Methods in Education and Psychology, 1st Floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman.



34. Al-Nashef, Abdul-Malik, 2001. Methods of teaching history at the UNRWA preparatory stage, Institute of Education.
35. The carpenter, Farid Gabriel, 1960 AD. Education and Psychology Dictionary, American University, Beirut.
36. Al-Hashemi, Abed Tawfiq, 1992. The practical orientation for teachers of Arabic language, Dar Iqraa for printing and publishing, Yemen.
37. Al-Hashemi, Abdul Rahman, and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, 2008. Modern strategies in the art of teaching, Dar Al-Mashreq, Amman.
38. Yunus, Fathi Ali, and others, 1981. The basics of teaching Arabic and education
39. Religious, 1st floor, Dar Al Thaqafa for Printing and Publishing, Cairo.
40. Yunus, Fathi Ali, 1987 AD. Fundamentals of Teaching Arabic Language and Religious Education, 2nd floor, Cairo, Dar Al Thaqafa for Printing and Publishing.
41. Blakey.E:Spance,S. Developing Metacognition,ERIC (ED327218) , 1990 .
42. Bottomley D , Osborn . Implementing reciprocal teaching with fourth – and fifth grade students in content area reading , center for the study of reading , urbone , il , 1993
43. Bloom, B.S.; Hastings J. T, and Madaus, G. F. (1971) “Handbook on Formative and Summative Evaluative of Student Learning”, New York: Mc.
44. Francess . Eckart j . (the effects of reciprocal teaching on comprehension) , edrs document details for – ed. 35072 , 1992 .
45. Kahre, s ; Mcwethy , c ; Ropertsonj ; waters , S . (Improving Reading comprehension through the – Use of Reciprocal Teaching Masters , S Action Research project) , saint Xavier university and IRI Skyligt , 1999 .
46. William,D.H. (Testing and Evaluation For The Sciences) california : wads warth publishing .Co. ,Inc., 1966.



## مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (51) Abril 2020

العدد (51) ابريل 2020



### ملحق (1)

ت	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطة التدريسية	الاختبار البعدي
1	أ.د. جمعة رشيد الربيعي	طرت. اللغة العربية	المستنصرية/ لتربية الأساسية	×	×	
2	أ.د. حسن العزاوي	طرت. اللغة العربية	بغداد / التربية . ابن رشد	×	×	
3	أ.د. سعد علي زاير	طرت. اللغة العربية	بغداد / التربية . ابن رشد	×	×	×
4	أ.د. سندس عبد القادر الخالدي	قياس وتقويم	بغداد/ التربية بنات	×	×	×
5	أ.د. قبيل كودي حسين	قياس وتقويم	المستنصرية / التربية	×	×	×
6	أ.د. ماجدة عبد الإله الخزرجي	طرت. اللغة العربية	بغداد / التربية بنات	×	×	
7	أ.د. محمد عبد الكريم طاهر	طرت. اللغة العربية	المستنصرية التربية الأساسية	×	×	×
8	أ.د. حاتم طه السامرائي	طرت. اللغة العربية	المستنصرية /التربية الأساسية	×	×	
9	أ.د. حسن خلباص	طرت. اللغة العربية	بغداد / التربية . ابن رشد	×	×	×
10	أ.م.د. رحيم علي صالح	طرت. اللغة العربية	بغداد / التربية . ابن رشد	×	×	×
11	أ.د. رقية عبد الأئمة العبيدي	طرت. اللغة العربية	بغداد / التربية . ابن رشد	×	×	×
12	أ.د. رهياف ناصر علي	طرت. اللغة العربية	بغداد / التربية . ابن رشد	×	×	×
13	أ.م.د. زينب عبد الحسين حمدان	طرت. اللغة العربية	المستنصرية / التربية	×	×	
14	أ.م.د. سامية كاظم الجبوري	طرت. اللغة العربية	المستنصرية / التربية	×	×	×
15	أ.م.د. صنعاء يعقوب التميمي	قياس وتقويم	المستنصرية / التربية	×	×	×
16	أ.د. ضياء عبد الله احمد	طرت. اللغة العربية	بغداد / التربية . ابن رشد	×	×	×
17	أ.م.د. عبد الجبار عدنان	طرت. اللغة العربية	المستنصرية / التربية	×	×	×
18	أ.م.د. عبد المهيم أحمد خليفة	طرت. اللغة العربية	المستنصرية / التربية	×	×	
19	أ.م.د. علاء الدين جميل	قياس وتقويم	المستنصرية/ اداب	×	×	×
20	أ.م.د. علي محمد العبيدي	طرت. اللغة العربية	المستنصرية / التربية	×	×	×
21	أ.م.د. محسن حسين الدليمي	طرت. اللغة العربية	المستنصرية التربية الأساسية	×	×	×
22	أ.م.د. ميثم محمد علي	لغة	المستنصرية / التربية	×	×	
23	م.د. حازم سعدون سلمان	ادب	المستنصرية / التربية	×	×	×
24	م.د. راند رسم يونس	طرت. اللغة العربية	بغداد/ التربية بنات	×	×	×
25	م.د. سماء تركي داخل	طرت. اللغة العربية	بغداد / التربية . ابن رشد	×	×	×
26	المدرس. حيدر محمد كاظم	لغة عربية	اعدادية ثورة الحسين	×	×	×